

”نحن نحتاج إلى الحقوق وليس إلى الإنقاذ“

العمل في الجنس والهجرة

الهجرة هي مغادرة الأفراد أو الجماعات مكان سكناً لهم الأصلي. ويهاجر الناس من مكان إلى آخر لعدة أسباب وتشكل كل دولة العالم تقريباً المكان الأصلي أو مكان العبور أو المكان المنشود للمهاجرين.

”لم يكن بوسعي العودة إلى وطني وذلك لأن عائلتي هناك تحتاج إلى أن أقدم لهم العون. كان من الصعب أن أعمل بعيداً عن بلادي في مكان لم أستطع فيه تعلم اللغات المحلية ولم أعرف أن بيع الجنس فيه جريمة كبيرة ويمكن أن تؤدي إلى الترحيل والمضايقة والإعتداء الجنسي.“ -عاملة جنسية مهاجرة تعيش في أفريقيا الجنوبية

حقائق حول العاملين في الجنس المهاجرين

بعض العاملين في الجنس هم مهاجرون إلى أماكن بعيدة عن أوطنهم بهدف تحسين ظروف حياتهم وحياة عائلاتهم.

في عالم تسيطر عليه العولمة بشكل متزايد، يهاجر الأفراد لعدة أسباب ومنها كسب المال أو الحصول على فرص جديدة أو تحسين أوضاعهم المعيشية أو لعيش تجارب جديدة أو للهروب من ظروف صعبة. ولا تختلف أسباب هجرة العاملين في الجنس عن الأسباب المذكورة أعلاه.



يواجه العاملون في الجنس من المهاجرين عدداً من العقبات وتشمل رهاب الأجانب من العاملين في الجنس المحليين ومن قدمي الخدمات الصحية والاجتماعية إضافة إلى العوائق اللغوية والثقافية وفرض قوانين الهجرة ذات القيود.



يساهم العاملون في الجنس من المهاجرين في دعم الاقتصاد المحلي في البلدان التي يعملون فيها وكذلك يفيدون إقتصاد بلدانهم من خلال إرسال الحالات المالية إلى عائلاتهم.



هناك اعتقاد سائد بأن العاملين في الجنس المهاجرين هم ضحايا الإتجار وهذا الاعتقاد يزيد تعرضهم لعمليات المداهنة والإنتهاز وتشويه السمعة وخرق حقوق الإنسان الأخرى.



يذكرون بأنهم يغادرون بلدانهم لثلاثة أسباب رئيسية:

- للاختفاء عن القوانين التأديبية وممارسات تنفيذ القانون.
- لتجنب التمييز في المعاملة والتحيز.
- لتحسين ظروف حياتهم وحياة عائلاتهم.

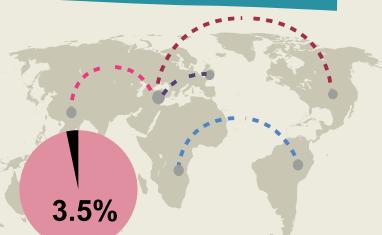


تعريف

اللاجي:
هو شخص عبر الحدود الدولية لأسباب تتصل بال تعرض للإضطهاد أو الخوف من الإضطهاد القائم على أساس العرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء إلى مجموعة إجتماعية معينة أو التوجه السياسي (بما في ذلك قضايا التمييز بين الجنسين).
في عام 2019، قدر عدد اللاجئين في العالم بـ 9.25 مليوناً.



المهاجر الدولي:
هو شخص ينتقل إلى دولة أخرى (لأي سبب من الأسباب).
في عام 2019، تم تقدير عدد المهاجرين بين الدول في أنحاء العالم بـ 272 مليون مهاجر (أي بنسبة 5.3 بالمائة فقط من نسبة سكان العالم).



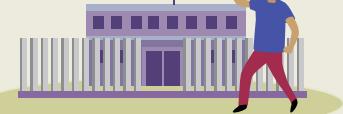
التارح داخل وطنه:
هو شخص كان مجبراً على الهروب من مكان سكناً ليتجنب تأثير الصراع المسلح أو العنف أو خرق حقوق الإنسان أو الكوارث الطبيعية ولكن لم يتجاوز حدود وطنه.



المهاجر الاقتصادي:
هو شخص تدفعه الفرص الاقتصادية بشكل رئيسي للانتقال إلى دولة أخرى.



ملتمس اللجوء:
هو شخص يبحث عن الحماية من الإضهاد.

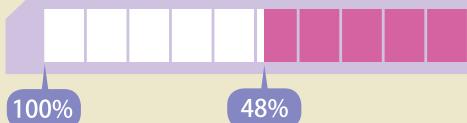


حِقَائِق

ينحدر معظم المهاجرون من دول
مغایرة لمكان سكّنهم الأصلي



يهاجر معظم الأشخاص داخلياً أي ضمن حدود وطنهم بدلاً من عبورها. وعلى الرغم من صعوبة تقدير أعداد المهاجرين داخلياً، قدرت منظمة الهجرة العالمية أن أكثر من 763 مليون شخص كانوا قد هاجروا داخلياً في عام 2013. وبمعنى آخر، كان شخص من كل سبعة أشخاص مهاجراً.



تشكل النسوة نسبة 48 بالمئة من نسبة المهاجرين الدوليين

القليل جداً من النساء تهاجرن

دراسة حالة

تأثير سياسات الهجرة المتشددة

هنا مثال من المملكة المتحدة خلال المناظرات السياسية فيما إذا كانت المملكة المتحدة ستترك الاتحاد الأوروبي – وهي عملية يطلق عليها عادة اسم بريكست:

كلما اقتربت الساعة من موعد بريكست، يطالب عمال الجنس في الإتحاد الأوروبي الذين يعيشون ويعملون في المملكة المتحدة بحقهم في البقاء على أساس عملهم ومساهمتهم في مساعدة أسرهم ومجتمعاتهم. يتم تمييز العاملين في الجنس وتجريدهم من المنافع وذلك لأن العمل في الجنس لا يعتبر عملاً في المملكة المتحدة. ولذلك العديد من الأشخاص لا يمكنون سجلات متعلقة بأجور العمل وهذا ضروري للحصول على حق البقاء في المملكة المتحدة. تتزايد الإعتقالات والترحيل تجاه العاملين في الجنس المهاجرين في الإتحاد الأوروبي، وخاصةً منذ استفتاء بريكست في العام 2016. "اتحاد البغا الإنكليزي" (2019)



أهمية خدمات الحماية الصحية والإجتماعية

يجب حماية الأشخاص الذين يتلقون الحصول على الخدمات الصحية والإجتماعية وأن تبقى بياناتهم سرية، وأن لا يقوم مانحو الخدمات بتتبّيه السلطات إلى حالة هؤلاء الأشخاص كمهاجرين. فعلى سبيل المثال، إذا لم يتحقق عمال الجنس المسجلين بان نظام الرعاية الصحي سيؤمن الحماية لبياناتهم فعندئذ لن يقوموا بإلتماس أي من الخدمات الصحية والإجتماعية والقانونية التي يحتاجونها. يطلق على عملية حماية خصوصية وسرية هذه البيانات الخاصة اسم "جدار الحماية".



ما ينبغي فعله

منع تجريم العمل في الجنس وإبطال القوانين والسياسات التي تمارس التمييز ضد عمال الجنس المهاجرين.



تحدي القوانين المحدودة والتحيزية لضمان هجرة آمنة وقانونية.



تنقيف وتوعية العاملين في القطاع القانوني والإجتماعي والصحي والأشخاص الذين يشكلون بوابة عبور يتم من خلاله تقديم خدمات العمل في الجنس والهجرة. والتأكيد على تقديم الخدمات الأساسية للمهاجرين من دون أحكام.



دعم المشاريع التي تقودها المجموعات والتي تقدم الخدمات للعاملين في الجنس والمهاجرين، والتأكيد على إشراك عمال الجنس المهاجرين بشكل فاعل في تصميم وتقديم هذه الخدمات.



التأكيد من حصول جميع العاملين في الجنس المهاجرين على الدعم والخدمات والعدالة من دون تهديدهم بالترحيل.



References: Asijiki (2015) "Sex work, migration and tourism" Asijiki Fact Sheet; English Collective of Prostitutes (2019) "Sex workers are getting screwed by Brexit"; Global Network of Sex Work Projects (2018) "The Impact of Stigma and Discrimination on Key Populations and Their Families"; Global Network of Sex Work Projects (2018) "Briefing Paper: Migrant Sex Workers"; International Organisation for Migration "World Migration Report 2020"; International Organization for Migration "Migration in the world"; Platform for International Cooperation on Undocumented Migrants (2019) "Safeguarding the human rights and dignity of undocumented migrant sex workers".